

د.جاري بيتس، كتاب الثاني عشر، الجلسة 16 يونان، التاريخ

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر يونان. هذه هي الجلسة 16، مقدمة لسفر يونان، التاريخية

ونحن مستعدون في دراستنا للبدء في النظر في سفر يونان

أشعر بالخوف إلى حد ما عندما نبدأ هذه الدراسة لأنني أدرك وأفهم أنه من بين جميع أسفار الأنبياء الـ 12 والأنبياء الصغار، ربما يكون يونان هو الشخص الذي نعرفه أكثر. إنها واحدة ركزنا عليها منذ وقت مدرسة الأحد. لقد سمعنا هذا في وقت مبكر جدًا من حياتنا

إذن، عامل الترهيب هو ماذا يمكننا أن نقول عن هذا الكتاب الجديد أو الذي قد يضيف شيئًا إلى فهمنا؟ سنبدأ بالتركيز على مسألة ما إذا كان ينبغي لنا أن نقرأ سفر يونان كمثال أم كقصة تاريخية. وسندخل في بعض الأسئلة والأدلة والمسائل المتعلقة بذلك. قبل أن نفعل ذلك، أود أن أشير إلى نقطة أخيرة أو إضافة لمناقشتنا حول هوشع. وبعد ذلك، سنستخدم هذا كطريقة لبدء مناقشتنا لسفر يونان

ولكن بينما نعمل على سفر هوشع، وهو رسالة خيانة إسرائيل تجاه الرب، فإن أحد الأشياء التي أصبحت أقدرها بشأن سفر هوشع هي الطريقة التي ينسج بها النبي مع رسالته التي تشير في وقت سابق إلى العهد القديم. تقاليد العهد أو أحداث العهد القديم. إذا أخذت وقتًا لقراءة بعض هذه الأشياء والتأمل فيها، فقد يؤدي ذلك إلى تعزيز فهمك للعهد القديم. يمكن أن يساعدك أيضًا على تقدير قوة رسالة هوشع وقوتها وبلاغتها.

الآن، كانت فكرة الدراسات النقدية في كثير من الأحيان هي أن أسفار موسى الخمسة أو أجزاء كثيرة من العهد القديم كتبت في وقت متأخر جدًا من تاريخ إسرائيل، إما في فترة السبي أو ما بعد السبي. هناك إمكانية جيدة لتحرير العهد القديم مما أدى إلى وصول العهد القديم إلى شكله النهائي خلال تلك الفترة. لكنني أعتقد أن إلمام هوشع بهذه التقاليد والأشياء هو تذكير لنا بأن التقاليد والنصوص التي نراها في العهد القديم لها تاريخ قديم يعود إلى المراحل الأولى من تاريخ إسرائيل

أريد فقط أن أذكر القليل منها. أحد الأشياء التي تمت الإشارة إليها في سفر هوشع عدة مرات هو الخروج. وهذا ليس مفاجئًا لأنه الحدث المركزي لهداء الله وكيفية تشكيل إسرائيل كأمة

في هوشع الإصحاح 8، الآية 13، سوف يعاقب الرب إسرائيل على خطيتهم. سيذكر إثمهم فيرجعون إلى مصر. لذا، فإن جزءًا من رسالة هوشع هو أن تاريخ الخلاص على وشك أن ينقلب رأسًا على عقب، وأن الرب سوف يدين شعبه

ولكن هذا ليس الشيء الوحيد الذي يقوله هوشع عن الخروج. لأنه في الأصحاح 11: 1، عندما كان إسرائيل طفلًا، دعوته ومن مصر دعوت ابني. إنه تذكير بهذا الحدث الأول، كما أن انشقاق إسرائيل وعصيانها لله أشد خطورة في ضوء حقيقة أنهم كانوا جاحدين للخلاص الذي جلبه الله لهم

ومع ذلك، بعد انتهاء الدينونة، سيقوم الرب بعمل الخلاص الثاني. سيكون هناك خروج ثانٍ حيث سيرزأ الرب كأسد، وسيأتي شعب إسرائيل من منفاه مرتعدًا مثل الطيور من مصر وكالحمام من أرض آشور. لذا، هناك استخدام قوي لتقليد الخروج في سفر هوشع

أعتقد أن هذا ينتقل إلى العهد الجديد. يُستخدم المقطع من هوشع 11: 1 في إنجيل متى بالإشارة إلى حياة يسوع. يقول متى أن نزول يسوع إلى مصر عندما كان طفلاً عندما أخذهم يوسف إلى هناك ليهرب من "هيرودس هو تحقيق لما جاء في هوشع 11: 1، "من مصر دعوت ابني

يمكننا أن ننظر إلى ذلك ونقول، حسناً، لقد قرأت للتو هوشع 11: 1. لا يبدو أنه يتحدث عن المسيح. ماذا يفعل ماثيو؟ حسناً، ينخرط متى هنا في شكل من أشكال التصنيف حيث يشير إلى أحداث العهد القديم بنفس الطريقة التي يشير بها هوشع. وبنفس الطريقة التي دعا بها الله ابنه إسرائيل من مصر، فإن هذا النموذج يستمر في حياة يسوع

يسوع باعتباره ابن الله، باعتباره التمثيل النهائي لإسرائيل سيتم أيضاً إخراجهم من مصر. هناك تشابه بين حياة إسرائيل في العهد القديم وحياة يسوع في العهد الجديد. أعتقد أنه ينقل فكرة أن يسوع هو تحقيق تاريخ إسرائيل وهو الذي سيمكن إسرائيل في نهاية المطاف من أن تكون كل ما أراد الله لها أن تكون

كما لاحظ جريج بيل، فإن متى لا يتجاهل السياق العام لسفر هوشع لأنه، كما قرأنا للتو، هناك إشارة في هوشع إلى الخروج الأخير، إلى الخروج الثاني، وحياة وخدمة يسوع ستجلب ذلك عنه. تقليد آخر من العهد القديم نرى الإشارة إليه في سفر هوشع بشكل فعال هو البطريك يعقوب وحياته. هوشع 12: 2: "لدى الرب "دعوى على يهوذا وسيعاقب يعقوب حسب طريقه

فيجازيه حسب أعماله. وتذكر أن يعقوب، في سفر التكوين، ليس دائماً شخصية مثالية للغاية. يقوم ببعض الأمور التي تخلق بعض المشاكل في عدم أمانته وخداعه وسرقة البكورية والصراع مع أخيه عيسو

وهذا ما ينعكس في هوشع. في البطن أخذ بعقب أخيه، وفي ناسوته جاهد مع الله. جاهد مع الملاك وغلب

فبكي وطلب رضاه. التقى الله في بيت إيل وهناك تكلم معنا الرب إله الجنود. لذا، على الرغم من ماضي يعقوب المتقلب، إلا أنه في النهاية التقى بالله في بيت إيل

لقد طلب الرب، وكانت هناك علاقة متجددة نتيجة لذلك. ويشجع هوشع شعب إسرائيل على أن يفعلوا الشيء نفسه. سنتحدث عنه في هوشع الإصحاح 12: 12، أن يعقوب هرب إلى أرض آرام، وهناك خدم إسرائيل كزوجة، وكان يرعى الغنم كامرأة

بنبي أصعد الرب إسرائيل من مصر، في إشارة أخرى إلى الخروج، وبنبي حفظه. وبنفس الطريقة التي ذهب بها يعقوب إلى أرض أجنبية وأنقذ الله شعبه في النهاية، فإن الله سوف يكرر هذا التاريخ في مستقبل إسرائيل. إن ما فعله الله لإسرائيل في الماضي هو تذكير بما سيفعله الله لهم في المستقبل

هناك إشارة إلى دمار سدوم وعمورة في هوشع 11: 8 و 9. وعلى النقيض من ذلك، أسلم الله مدناً مثل أدمة وصبويم إلى الدمار الشامل؛ لا يستطيع الرب أن يفعل ذلك لشعب إسرائيل. عندما يرد الرب شعب إسرائيل في هوشع الإصحاح 2، الآية 15، تُعطى هذه الرسالة الواعدة هناك. يقول وأعطيتها هناك كروم وأجعل وادي عخور باب رجاء

لذلك، لدينا هنا انقلاب لتاريخ إسرائيل الماضي لأن وادي عخور هو المكان الذي وقعت فيه خطيئة عخان وهذه العقوبة التي تم تنفيذها على عخان بسبب عصيانه لقواعد الحرب المقدسة، وفي النهاية سيصبح هذا مكاناً للحرب المقدسة. الرجاء لأن وادي عخور يصبح باب رجاء وهناك تجيب في أيام شبابها كما في يوم

خروجها من أرض مصر .إشارة أخرى إلى الخروج ممزوجة بهذا .لذا فإن ما كان له دلالة سلبية في ماضي إسرائيل يُعطى دلالة إيجابية

يتم نقل أعماق شر إسرائيل من خلال الإشارة في هوشع الفصل 9، الآية 9 .لقد أفسدوا أنفسهم بشدة كما في أيام جبعة .سيذكر إثمهم ويعاقب خطيتهم .الإصحاح 10 الآية 9 لأنه كما أخطأت في أيام جبعة يا إسرائيل هناك استمرت

ألا تدركهم حرب الظالمين في جبعة؟ جبعة هو المكان الذي لدينا فيه القصة الرهيبة من سفر القضاة عن اغتصاب الجارية ثم قتلها، ثم الحرب الأهلية التي تحدث نتيجة لذلك .يتم تذكر هذا الحدث المروع من تاريخ إسرائيل الماضي كوسيلة للحديث عن انشقاقهم وخطيئتهم في الوقت الحاضر .واحد آخر من هذه التي سأذكرها

بالإشارة إلى عبادة إسرائيل الوثنية، يقول هوشع 9: 10: "جاءوا إلى بعل فغور ونذروا أنفسهم للخزي وصاروا رجسًا مثل الشيء الذي أحبوه .لذلك، نذكر هنا مثالاً رئيسيًا عظيمًا لممارسة إسرائيل لعبادة الأوثان حتى قبل مجيئهم إلى الأرض .يستخدم النبي بشكل جميل وفعال هذه الصور من ماضي إسرائيل في كثير من الأحيان لتشجيعهم

سوف يقوم الله بعمل الفداء لك كما فعل في الماضي، ولكن في أحيان أخرى لمواجهةهم أصبحت مثل أهل جبعة .هذه مقارنة فضيحة جدا .لقد صرتم مثل الناس الذين عبدوا وارتكبوا الزنا فيما يتعلق بهذه الآلهة الباطلة في بعل فغور في العدد الاصحاح 25

لذا، إذا أردنا أن نفهم العهد القديم، إذا أردنا أن نفهم أنبياء العهد القديم، فمن المدهش أحيانًا أن ننظر إلى كل الطرق المختلفة التي يشير بها العهد القديم إلى نفسه .ثم إذا أردنا أن نفهم بولس أو العهد الجديد، ندرك أنهما يعلان نفس الشيء .أحد الأسباب التي تجعلنا أحيانًا نعاني كمسيحيين مع سفر الرؤيا هو أن السفر مشبع بإشارات إلى العهد القديم وخاصة أنبياء العهد القديم

لذلك، فإن الاهتمام بهذه الأمور يمكن أن يعزز قراءتك لسفر هوشع .هناك شيء آخر أريد أن أذكره حول السفر، وهو أنه يوجد في كل أنحاء سفر هوشع عدد من الصور والاستعارات القوية التي تُستخدم لكل من الله والشعب والدينونة التي سيأتي بها الله .نحن لا نلاحظ فقط استعارة إسرائيل بالزوجة الخائنة والله هو الزوج الأمين

فيما يلي قائمة ببعض هؤلاء .إذا كنت تريد إلقاء نظرة على هذه الأمور وتطويرها بشكل أكبر، فيمكنك القيام ببعض هذا في دراستك الخاصة .يقارن الله في سفر هوشع 5: 12 بالفت والعفن

لم أسمع أي دورات مديح تستخدم هذا التشبيه المعين، ولكن الدينونة التي سينزلها الله عليهم .الله هو أسد زائر في هوشع 5: 14 الذي سيدين شعبه .وفي الإصحاح 11: 10، سوف يُعيدهم الأسد الزائر

الله مثل أمطار الربيع والشتاء التي ستنعش إسرائيل .ليس بعل هو من يفعل ذلك .الرب هو أبو إسرائيل

في الإصحاح 11.1-4، من مصر أحضرت ابني .يتم استخدام أقرب علاقيتين بشريتين ممكنتين في سفر هوشع للحديث عن قرب إسرائيل من الرب في علاقة العهد بينهما .وهو محب مخلص لشعبه

هوشع 11: 8-11 لا يستطيع أن يتخلى عنهم .إنه مثل الأسد والنمر والذئب الذي يدمر .بالتأكيد نرى تشبيهات ومقارنات بين هوشع وبشارة عاموس

إنه الشافي الذي سيعيد في النهاية ارتداد إسرائيل. هوشع 14: 4، هو مثل الندى المنعش. 14: 5 فهو مثل الصنوبرة الخضراء.

الفصل 14: 8. لذلك، بطريقة قوية، بدون استخدام فئات علم اللاهوت النظامي مرة أخرى ولكن الصور والاستعارات، نفهم الجانب المزدوج لله باعتباره إلهًا قدوسًا يعاقب الخطية وإلهًا محبًا سيسترده ويبارك في النهاية. ومن ناحية أخرى، فإن الاستعارات المستخدمة في الحديث عن إسرائيل، أغلبيتها سلبية إلى حد ما لتسليط الضوء على خيانتها للعهد. وفي الإصحاحات 1-3، هم الزوج غير المخلص

الإصحاح 4: 16، الإصحاح 10: 11، والإصحاح 11: 4، هم بقرة عنيدة. لقد صاروا مثل العجل الذهبي الذي يعبدونه. الفصل 5.13، إنهم مرضى ومغطون بالقروح

الفصل 6: 4، محبتهم لله مثل الضباب والندى الذي يتلاشى بسرعة كبيرة. إنهم مثل القتلة والمجرمين). 6: يشبهون تنورًا متقدًا (9-7)

الفصل 7: 4-7، مستهلكون في شهوتهم للسلطة. إنهم مثل الخبز نصف مخبوز، محترق من جانب، نيء من الجانب الآخر. الفصل 7: 8، من حيث استراتيجياتهم السياسية الخاطئة، فإنهم مثل حمامة تطير ذهابًا وإيابًا بين الخيارات بينما يبحثون عن حلول سياسية

الفصل 7: 11، هم مثل القوس الخاطئ الذي يأخذه المحارب في المعركة ولا يمكنه الاعتماد عليه. الفصل 7: هم مثل حمار وحشي متمرد. الفصل 8: 9، هم مثل غصين يطفو على الماء والذي سيتم حمله بعيدًا، 16

الفصل 10: 7، هم مثل الأطفال المتمردين. الفصل 11: 1-4، هم مثل الضباب والندى والقش والدخان الذي يتطاير من حيث أمانتهم لله وثباتهم بسبب الدينونة القادمة. هناك أيضًا استعارات فعالة لدينونة الله في جميع أنحاء السفر، لتذكير الناس مرة أخرى بمدى فظاعة وفضاعة هذه الدينونة

كيف هو حكم الله؟ انها مثل طوفان من المياه. الفصل 5.10، إنه مثل السيف. الفصل 6: 5، إنه مثل البرق

الفصل 6: 5، هو الحصاد الذي سيحصده إسرائيل. الفصل 11: 6 هو زوبعة سوف تهلكهم. لقد زرعوا الريح، وسوف يحصدون الزوبعة

إنه هجوم حيوان بري. 13: 8 إنها آلام الولادة الفصل 13: 13، صورة مؤثرة جدًا

فهو كالريح الحارقة ستحرقهم. الفصل 13.5. لذا، هناك كل أنواع الأشياء التي تحدث في هذه الأسفار النبوية، وإشارات إلى أحداث واستعارات أخرى من العهد القديم والتي أعتقد أنها يمكن أن تساعدنا على تقدير وتقدير الرسالة الأدبية للأنبياء. إذن، سنترك هوشع أخيرًا، وأريد أن أتحدث هنا عن قضية أدبية أخرى وقضية تاريخية ولاهوتية

كلنا نعرف سفر يونان. نحن على دراية بالقصة، ولكن أحد الأسئلة التفسيرية الرئيسية التي تطرأ هو: هذه ليست مجرد مناقشة بين العلماء النقاد مقابل العلماء الإنجيليين، ولكن حتى العلماء الإنجيليين اليوم سوف يناقشون ما إذا كان ينبغي لنا أن نقرأ يونان باعتباره قصة تاريخية. أو المثل أو مزيج من الاثنين معا بطريقة ما؟ جزء من مسألة تاريخية يونان يتعلق بمدى معقولة بعض الأحداث الموجودة في القصة. نعلم جميعًا أن هناك نبيًا ابتلعه الحوت ثم لفظته، ولكن هناك أحداث معجزة أخرى

هناك عاصفة فجأة اتصل بها الله بينما يحاول يونان الهروب من الله. هناك نبي ألقى في البحر وخلص بهذه السمكة التي عينها الله. هناك نبات ينمو في يوم واحد، وهناك دودة صغيرة تأكل هذا النبات بأكمله.

لدينا حيوانات ترتدي المسوح والرماد في يونان الإصحاح الثالث عندما تتوب مدينة نينوى. هناك بعض العلماء الذين قد يقولون إن هذا النوع من الأشياء المبالغ فيها والغريبة، ليس فقط أشياء خارقة للطبيعة ولكنها نوع من الأشياء المبالغ فيها التي قد توحى بأن هذا الكتاب يجب أن يُقرأ أكثر باعتباره مثلاً. وماذا عن معقولية إرسال الله نبيا إلى أمة أجنبية، وخاصة إلى الآشوريين؟ ولا نرى ذلك في أماكن أخرى في العهد القديم.

لا يوجد دليل من التاريخ على رد فعل آشوري، على الرغم من أننا نتوقع بالضرورة أن نرى هذا الأمر الذي سنناقشه بعد قليل. لماذا استمع هؤلاء الناس ليونان؟ ليس لهم تاريخ مع يونان كني. إنهم لا يعترفون بأن الرب هو إلههم.

لماذا يستمعون؟ وهكذا، جادل آخرون بأن فكرة إرسال الله نبيا إلى شعب أجنبي وفجأة يتوب هؤلاء الأشرار الأشرار ويلجأون إلى الله، ليس من المعقول تصديق ذلك. البعض يرى أن يونان ليس تاريخياً، بل يتعلق أكثر بالقضايا الأدبية. هناك عناصر المثل في القصة.

اسم يونان يونا كلمة تعني حمامة. ويبدو أن هذا يدل على أنه رمز لأمة إسرائيل. لذا بدلاً من رؤية هذا كحدث تاريخي، ابتلعت الحوت يونان، ثم ذهب كني إلى آشور، ربما يكون هذا مجرد رمز لتجربة إسرائيل.

لقد تم ابتلاعهم في المنفى وسيُجبرون على العيش بين هؤلاء الناس الوثنيين. هناك قدر كبير من الهجاء في الكتاب. أحد الأشياء التي أريد أن أتحدث عنها وأطورها عندما نتناول هذا الأمر قليلاً هو أنني أؤمن بطرق عديدة أن يونان يوصف بأنه ضد النبي.

إذا كنت تريد اختيار المثل المعاكس تمامًا للشكل الذي يجب أن يبدو عليه النبي، أو ما يجب أن يفعله، أو كيف يجب أن يستجيب النبي، فإن يونان هو الرجل. عندما دعا الله يونان ليذهب ويكرز في نينوى، فعل يونان شيئاً لا نرى أنبياء آخرين في العهد القديم يفعلونه. يقاوم يونان دعوته النبوية لدرجة أنه يفضل أن يُلقى في البحر بدلاً من أن يكرز فعلياً لمجموعة من الوثنيين.

لذلك، هناك قدر كبير من السخرية. وفي نهاية السفر لا يهتم يونان بأهل نينوى ولا بمصيرهم أو خيرهم. إنه قلق أكثر بشأن حروق الشمس التي سيصيبها أعلى رأسه.

فهل تتطلب منا هذه العناصر الأدبية أن ننظر إلى هذا ببساطة باعتباره مثلاً؟ أريد فقط أن أوضح هذه النقطة. بينما نعمل على هذا، الكتاب هو بالتأكيد عمل يعكس قدرًا كبيرًا من الفن الأدبي. أنا أحب ذلك عن الكتاب. إنها واحدة من الأشياء التي أقدرها.

لكن الفن الأدبي والرق في طريقة سرد القصة أو صياغة القصة بطريقة أدبية لا يمنعان إمكانية التاريخية. لا أعتقد أنه يتعين علينا أن نرى هذه الأشياء تتعارض مع بعضها البعض. الأناجيل هي إبداعات أدبية فنية للغاية. في تقديم حياة يسوع والتي لا تتعارض مع تاريخيتها.

إحدى القضايا التاريخية الأخرى التي تظهر هي أنه غالبًا ما تكون هناك بيانات في الكتاب يُنظر إليها على أنها إما غير دقيقة أو غير دقيقة. على سبيل المثال، لا توجد إشارة أو ذكر لملك نينوى المحدد هنا، على الرغم من أنني لست متأكدًا من أننا يجب أن نتوقع ذلك بالضرورة. في قصة الخروج، في سفر الخروج، نتعرف على فرعون.

نحن لا نعرف اسمه. ومن المسائل التي كثر الجدل حولها المؤرخون وعلماء الآثار هي من هو فرعون الخروج؟ لا نتوقع بالضرورة أن يتم تحديد هوية هذا الملك الأجنبي. لا يوجد أي تعليق تاريخي في الكتاب

هناك أخطاء تاريخية محتملة. ولم تكن مدينة نينوى العاصمة الملكية إلا في وقت لاحق في عهد سنحاريب. لماذا ملك اشور هناك؟ يبدو أن هناك توجه يهودا للقصة

والميناء الذي يخرج منه يونان هو يافا. يصلي نحو الهيكل في القدس. لماذا ينطبق هذا على الإسرائيلي الشمالي؟ لذلك، هناك بعض القضايا التاريخية

ومع ذلك، عندما نتوقف هنا قليلاً للحديث عن الإطار التاريخي، أعتقد أن هناك إطاراً معقولاً جداً لقصة يونان والذي، بالنسبة لي، يضيف إلى مصداقية القصة. سنتحدث عن ذلك. هناك قضية أخرى أثرت، وأعتقد أن أحد الأسباب وراء إجراء هذه المناقشة في كثير من الأحيان، وكان هناك هذا الحديث حول ذلك، هو أنه في الماضي، غالباً ما كان الأشخاص المحافظون الذين أرادوا الدفاع عن القصة باعتبارها تاريخية

أعتقد أن لدينا بعض الأمثلة لما يمكن أن أسميه الدفاعيات المبالغ فيها. بعض الأمثلة التاريخية لأشخاص نجوا من ابتلاعهم إما من قبل الأسماك أو الحيتان أو الكائنات البحرية، هذه التشبيهات مثيرة للاهتمام. أعني أن قصص البحارة أو الصيادين الذين سقطوا في البحر وتم قطعهم بالفعل من بطون الأسماك، تعكس أن هذا يحدث بالفعل

ومع ذلك، فإن هذه القصص لا توازي في الواقع ما نراه يحدث مع يونان من نواح عديدة. كان معظم هؤلاء الأشخاص على وشك الموت عندما حدثت تلك التجارب. عندما بصق يونان من الحوت، بصق على الفور على اليابسة وتوجه بسرعة كبيرة إلى مدينة نينوى

لذلك، قد تكون هناك بعض الأمثلة على المبالغة في الدفاعيات. أعتقد أنه في بعض الأحيان يمكن أن تكون هناك مشكلة اليقين العقائدي. فهل من الممكن أن يكون يونان مجرد مثل؟ نعم، هذا احتمال

لا أعتقد أن هذا اختبار للأرثوذكسية. أنا أعرف عددًا من الأصدقاء الإنجيليين وعلماء العهد القديم الآن الذين هم إنجيليون للغاية، والذين يؤمنون بسلطة الكتاب المقدس، والذين يؤكدون عقيدة العصمة، ولكن بسبب بعض الأسباب الأدبية التي تحدثنا عنها، سوف أرى هذا على أنه أكثر من قصة مكافئة. ردي على ذلك هو أنني لست متأكدًا من أننا نرى ما يكفي من المؤشرات الواضحة أو علامات النوع التي من شأنها أن تقول أن هذا بالتأكيد يجب أن يُقرأ كمثل

لذلك، أنا لست مقتنعا بأن هذه المؤشرات حاسمة كما تبدو في بعض الأحيان بالنسبة لبعض العلماء. ونعلم من 2ملوك 14: 23 إلى 25 أن يونان كان شخصية تاريخية وكان نبيًا في أيام ملك يربعام الثاني. في الواقع، كان يونان هو النبي الذي تنبأ ليربعام الثاني عن توسيع أراضيه وتوسيع حدوده

لقد أرسل الله يونان ليقوم بهذا الدور، ليعلن هذه الرسالة ليربعام الثاني. وهكذا في تلك الحالة، وفي هذه الحالة، يقدم يونان رسالة إيجابية للغاية إلى شعب إسرائيل. جاء في سفر الملوك الثاني 14: 25 أن يربعام الثاني رد تخم إسرائيل من لابوت - حماة إلى بحر العربة، حسب كلام الرب إله إسرائيل الذي تكلم به على لسانه. العبد يونان بن أمتاي النبي الذي من جت حافر

ليس لدينا عنوان في بداية سفر يونان، ولكن لدينا بالفعل بيان آخر هنا في الكتاب المقدس عن يونان كشخصية تاريخية حقيقية. أعتقد أن هذا يزيد من المفارقة في كون يونان هو الشخص الذي تم اختياره للذهاب والتبشير بهذه الرسالة التي تؤدي إلى إظهار الله التعاطف مع عدو إسرائيل. ومن المثير للسخرية أنه

هو الذي بشر إسرائيل بهذه الرسالة الإيجابية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى حقيقة أن الآشوريين كانوا في تراجع في عهد يربعام الثاني.

لذا فمن الواضح أن يونان هو شخصية تاريخية حقيقية. لذا يبدو أن هذا يناسبنا عندما نرى ما يحدث له في سفر يونان كقصة ورواية تاريخية حقيقية. أعتقد أن هناك مسألة تتعلق بالسلطة الكتابية هنا.

إذا رفض شخص ما تاريخ يونان على أساس العناصر الخارقة للطبيعة الموجودة في القصة، فستكون هناك مشاكل مع العديد من الروايات والقصص الأخرى في كل من العهدين القديم والجديد. إذا كانت لدينا مشكلة مع قيام الله بأحداث خارقة للطبيعة تتعلق بحياة النبي، فماذا نفع بقصص إيليا وإليشع المليئة بالمعجزات وبعضها أكثر أهمية وإبهامًا من المعجزات التي حدثت؟ هل انتهت قصة يونس؟ إذا كنا ببساطة سنتجاهل العناصر الخارقة للطبيعة، فماذا عن معجزات يسوع؟ وماذا عن قصص الخروج؟ مرة أخرى، في جميع أنحاء الكتاب المقدس، نحن نخدم إلهاً خارقاً للطبيعة. أعتقد أننا يجب أن نكون حذرين عندما نقرأ الكتاب المقدس، وأن نكون حذرين من أننا لا ندخل عدساتنا الحديثة في النص إلى درجة أننا نستبعد العناصر الخارقة للطبيعة الموجودة هناك.

عندما يقدم لنا الكتاب المقدس شهادة قانونية بأن النبي كان قادرًا على التنبؤ بشيء سيحدث قبل 150 أو عام، غالبًا ما يكون هناك ميل للقول، حسنًا، هذه ليست الطريقة التي تعمل بها النبوة عادةً. يبدو ذلك 400 غير قابل للتصديق. دعونا نجد تفسيرًا نقديًا لسبب حدوث ذلك.

لذا، أعتقد أن هناك مشكلة هنا. إذا كنا سنستبعد العناصر الخارقة للطبيعة من قصة يونان، فماذا نفعل ببقية الكتاب المقدس؟ أحد الأشياء التي تساعدنا على رؤية هذا باعتباره رواية تاريخية ليس فقط حقيقة أن يونان نفسه شخصية تاريخية. ونحن نعلم ذلك من 2 ملوك 14: 23 إلى 25، لكن سفر يونان موجود ضمن سفر 12.

وأفضل ما يمكننا قوله هو أن هذه الكتب النبوية الأخرى تصور خدمة ورسالة الأنبياء الحقيقيين في إسرائيل ويهوذا. لدينا نبي مثل عاموس الذي ترك يهوذا وذهب إلى إسرائيل وأعلن هذه الرسالة. إنه شخصية تاريخية حقيقية.

ويبدو أن هذا يناسب فكرة أن هذا السفر الذي يتحدث عن خدمة يونان يروي لنا شيئًا حدث بالفعل، رسالة وعظة ورسالة قام بها هذا النبي بالفعل. ونعلم أيضًا أنه لدينا في العهد الجديد إشارة إلى قصة يونان في الكرازة بيسوع. متى الإصحاح 12 الآيات 39 إلى 41.

سأقرأ هذه الآيات ثم أدلي ببعض التعليقات هنا. في الإصحاح 12، الآية 39، يريد الكتبة والفريسيون علامة من يسوع على الرغم من أنه قام بالكثير منها بالفعل. وهكذا يرد يسوع ويقول لهم: جيل شرير وفاسق يطلب آية، ولن تعطى له آية إلا آية يونان النبي.

لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ. رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه لأنهم تابوا بمناداة يونان. وهوذا أعظم من يونان ههنا.

الآية 42: ملكة الجنوب ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتدينه، لأنها جاءت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان. وهوذا ههنا أعظم من سليمان. لذا، يبدو مرة أخرى، في تقديري، أن يسوع هنا، كما يفعل مع العديد من الأحداث والقصص الأخرى في العهد القديم، يؤكد أن قصة يونان حقيقية.

فهو يدمجها، فيضمها إلى قصة ملكة سبأ الموجودة في رواية تاريخية في سفر الملوك. يبدو أن يسوع هنا يقدم تأكيدًا لقصة يسوع. وهذا يضيف وزناً بالنسبة لي إلى الحجة القائلة بأننا يجب أن نقرأ يونان على أنه تاريخي.

ولكنني أعتقد أنه يجب علينا أيضًا، لكي نكون منصفين للجانب الآخر هنا، أن يسوع ببساطة يشير أو يلمح إلى قصة معروفة. لا أعتقد أن هذه هي أفضل طريقة لفهم هذا، ولكن يمكن أن يكون يسوع ببساطة يشير أو يشير إلى قصة معروفة من تاريخ إسرائيل. ومع ذلك، يبدو أن ما لدينا هنا هو نمط يميز تعليم يسوع للعهد القديم.

فهو يقبل هذه القصص على أنها واقعية. فهو يقبل قصة آدم وحواء من سفر التكوين، وعدد من أحداث العهد القديم الأخرى، وقصة نوح، والطوفان. وأعتقد أن لدينا نفس الشيء الذي يحدث هنا مع سفر يونان.

هناك أيضًا تقليد طويل الأمد في التقاليد اليهودية والمسيحية مفاده أن سفر يونان يجب أن يُقرأ باعتباره رواية تاريخية. ولذلك، لكل هذه الأسباب، وآمل ألا أفعل ذلك بطريقة تحاول القيام بذلك بيقين عقائدي أو تجعل هذا اختبارًا للعقيدة التقليدية، أعتقد أن أفضل قراءة ليونان هي قراءتها باعتبارها رواية تاريخية. مرة أخرى، بدون علامات النوع المحددة ومؤشرات النوع التي من شأنها أن تقول أن هذا الكتاب هو مجرد قصة أو مثل، أعتقد أن هذه هي الطريقة الأكثر ترجيحًا التي يجب أن نقرأ بها هذا الكتاب.

تمام. لقد ذكرنا الآن كجزء من هذا، ولإنهاء هذه المناقشة حول تاريخية الكتاب، أن إحدى القضايا التي ظهرت هي، أعني، دعونا نفكر في هذا. هل من المعقول حقًا أن يذهب النبي إلى أرض أجنبية، خاصة إلى شعب قوي، إلى مدينة جديدة بالملاحظة مثل مدينة نينوى؟ هل من المعقول حقًا الاعتقاد بأن هؤلاء الأشخاص كانوا سيستمعون إليه؟ هل من المعقول أن نعتقد أن يونان قام بالفعل بهذه الرحلة التي قطعت عدة مئات من الأميال ليذهب ويكرز لشعب نينوى عندما لا نرى أنبياء آخرين في إسرائيل ينفذون ذلك بالفعل؟ كلما كانت لدينا أقوال تجاه الأمم الأخرى، بشكل عام في هذه الكتب النبوية الأخرى، فإن ما نراه عادة هو أن النبي كان يكرز بهذه الرسالة عن هذه الأمة الأخرى أو عن هذه المملكة الأخرى، لكنه كان يكرز بها لشعب إسرائيل ويهوذا.

وكان الغرض من هذه الرسائل لشعب الله أكثر من الأمم التي كانت من أجلها. حسنًا. دعونا ننظر إلى الإطار التاريخي المحدد لخدمة يونان.

تذكر في عهد يربعام الثاني على أساس 2 ملوك 14: 25 إلى 27. في مناقشتنا لسفر عاموس، تحدثنا عن الخلفية التاريخية لسفر الإصحاح 12 وكما تحدثنا عن سفر عاموس، سياق خدمة الأنبياء الصغار الذين خدموا خلال الفترة الآشورية. تذكر أن إسرائيل تمتعت بهذا الوقت من الازدهار الكبير في عهد يربعام الثاني.

ومن أسباب ذلك أن المملكة الآشورية والإمبراطورية الآشورية ضغظتا على إسرائيل في القرن التاسع. في زمن آخاب، كانت هناك معركة بين الملك الآشوري وائتلاف ملوك من سوريا وفلسطين كان من بينهم آخاب اضطر ياهو، في عام 841 قبل الميلاد، أي بعد 12 عامًا، إلى دفع الجزية للملك الآشوري شلمنصر. كانت هناك ضغوط على إسرائيل في القرن التاسع، ولكن في عهد يربعام الثاني، تمتعت إسرائيل بالازدهار لأن الإمبراطورية الآشورية كانت في طريقها إلى التدهور.

واستمر ذلك من عام 825 قبل الميلاد حتى ظهور تغلث فلاسر عام 745 قبل الميلاد. لذا، يمكننا أن نضع خدمة يونان في هذا الوقت من التراجع الآشوري. في عهد يربعام، وأحد التواريخ المقترحة لخدمة يونان، من المحتمل أن يونان ذهب إلى نينوى وكرز هناك في وقت ما بين عامي 772 و760 قبل الميلاد.

لذا فإن خدمته في نينوى وخدمته في عهد يربعام الثاني ربما حدثت قبل الوقت الذي أرسل فيه الله عاموس إلى المملكة الشمالية ليبدأ في إعدادهم للدينونة التي كانت ستأتي. لذلك، كان هذا وقت التراجع الآشوري. كان هذا وقتًا، ربما عندما ننظر إلى بعض تفاصيل هذا الحدث، حيث بسبب التدهور الذي مروا به وبسبب بعض الأزمات العسكرية والاقتصادية التي كانوا يواجهونها، فمن الممكن أنه حتى مدينة مثل إن نينوى، وحتى الأشخاص الأقوياء مثل الآشوريين، كانوا، إلى حد ما، مستعدين لاستقبال الرسالة التي كان يونان ينقلها إليهم من خلال الأحداث التي وقعت

إليك بعض هذه الأشياء. لقد حدثت مجاعات وانتفاضات شعبية في عهد الملك الآشوري آشوردان الثالث الذي حكم من 773 إلى 756. وهي تتناسب بشكل جيد مع الفترة الزمنية التي اقترحناها ليونان

كانت الأزمة الاقتصادية ونقص الغذاء والمجاعات وأشياء من هذا القبيل شديدة لدرجة أن السجلات تشير في بعض النقاط إلى أن التضخم في آشور في ذلك الوقت كان 400%. لذلك، في مدن مثل نينوى، حيث كان هناك نقص كبير في الغذاء، ربما تكون تلك الأسعار وتلك الأشياء قد أشارت للناس إلى أن الآلهة مستاءة منا بطريقة ما. وكان هناك زلزال وكسوف للشمس

وحدث كسوف الشمس في 15 يونيو 763 قبل الميلاد. مرة أخرى، نحن نستخدم مخيلتنا هنا ونتحدث بطريقة إبداعية نوعًا ما. لا يربط الكتاب المقدس بين هذه الأشياء أو يشير إليها، لكن كسوف الشمس كان غالبًا نذيرًا لنوع ما من الكوارث الطبيعية أو الكوارث الوطنية أو الهزيمة العسكرية أو استياء الآلهة

كان من الممكن أن يكون بمثابة نذير غضب أو استياء إلهي. لذلك، إذا حدثت هذه الأمور فيما يتعلق بمجيء يونان أو قبله مباشرة أو قبله، وبشر بهذه الرسالة في 40 يومًا، فسوف تنقلب نينوى. ولعل هناك بعض الأمور التي دفعت هؤلاء الناس إلى قبول تلك الرسالة

ربما كانوا على علم بهذا الكسوف الشمسي. ربما سمعوا حتى نذر كارثة وطنية من أنبيائهم. كانوا يتعاملون مع الأزمة الاقتصادية

إلى جانب هذا، فإن الآشوريين، على عكس ما كانوا يفعلون في القرن التاسع، لم يعودوا قادرين على الخروج في حملات عسكرية لأنهم كانوا يتعاملون مع قوة في الشمال، قوة أورارتو. ومرة أخرى، كان من الممكن أن تكون القوة المتنامية لهذا العدو مباشرة إلى شمال آشور قد خلقت مشاكل وربما أدت إلى فكرة أن الآشوريين بحاجة إلى التعامل مع آلهتهم. أيضًا، في محاولة للتفكير في مدى معقولة سماع مجموعة من الناس لنبي يأتيهم من أرض غريبة، وهو رجل اسمه يونان لا يعرفونه، ويتحدث عن الرب، إله الناس التافهين، بني إسرائيل

لماذا يستجيبون؟ حسنًا، هناك بعض الروابط بين نينوى وعبادة آلهة الأسماك أو تلك الأشياء التي قد تلعب دورًا في هذه القصة أيضًا. ويرتبط اسم مدينة نينوى بالكلمة الأكادية نونو. لذلك، قد يكون هناك فكرة أن اسم نينوى يشبه مدينة الأسماك

، تتضمن أول إشارة موجودة إلى نينوى منذ عام 2100 قبل الميلاد صورة سمكة داخل محيط المدينة. إذاً، هناك نوع من الارتباط بين مدينة نينوى والأسماك أو آلهة الأسماك. كان الإله الرئيسي في نينوى المبكرة هو نانشي، إلهة الأسماك

لذا، قد يكون لدينا نوع من الارتباط بين تجربة ابتلاع الحوت الكبير ليونان وارتباط نينوى بعبادة آلهة الأسماك. قد ينظر بعض الناس إلى هذا مرة أخرى ويقولون، حسنًا، هذا مثال على سبب وجوب قراءة المثل أو شيء من هذا القبيل. أعتقد أننا إذا نظرنا إلى الأمر كحدث تاريخي، فقد يكون هذا سببًا آخر وراء تأثير رسالة يونان على هؤلاء الناس

وهل شرح لهم التجربة التي مر بها؟ ما هو شكل يونان بعد أن ظل في الحوت لمدة ثلاثة أيام؟ ولكن إذا كان قادراً بطريقة أو بأخرى على نقل تلك التجربة إلى الناس أو إقناعهم بأن هذا قد حدث بالفعل، مرة أخرى، لكان من الممكن أن تكون هذه طريقة أخرى للخلفية الوثنية والآلهة التي يعبدونها أو التجارب التي مروا بها ربما كانت هذه طريقة أخرى لاستعداد الآشوريين لهذه الرسالة وربما قبولها بطرق لم تكن صحيحة في أوقات أخرى من تاريخهم. علينا أيضاً أن نفكر في حقيقة أن ما قد نراه من حيث استجابة نينوى قد لا يكون في الواقع عظيماً كما يتم تصويره غالباً في الوعظ الشعبي. قد لا تكون كرازة يونان في نينوى مثلاً عظيماً للنهضة الوطنية.

في الواقع، أثار دانييل تيمر وبعض علماء العهد القديم الآخرين مسألة ما إذا كان لدينا بالفعل تحول حقيقي، من جانب أهل نينوى. قد يكون لدينا ببساطة مجموعة من الناس الذين يسمعون التحذير من كارثة قادمة ويتوبون عن ذلك ويطلبون رضا الله. لكن ليس هناك ما يشير بوضوح إلى أنهم أعلنوا شركهم.

ليس هناك ما يشير إلى أنهم قدموا اعترافاً حصرياً بالرب باعتباره إله إسرائيل. فآمنوا بالرسالة وابتغوا فضل الله فأعطاهم الله ذلك بنعمة. ولكن قد لا يكون لدينا تحول وطني لشعب آشور.

نحن لا نعرف مدى تأثير هذه الاستجابة لله، وهذه التوبة، ومدى تأثيرها فعلياً على بقية أرض آشور أو الأمم الأخرى أو الأجزاء الأخرى من الأمة أو المقاطعات أو المقاطعات أو المدن التي كانت هناك. هل يقتصر الأمر على منطقة نينوى؟ كم من الوقت استمر الرد؟ نحن نعلم أنه في غضون عقود قليلة فقط، عادت آشور إلى أساليبها العنيفة والقمعية والوحشية والإمبريالية. ربما كان هذا مجرد خلل مؤقت لم يكن من الضروري ملاحظته في السجلات الملكية أو في أي من الروايات التاريخية التي لدينا في آشور.

أعتقد أن توقع نوع ما من التأكيد الخارجي لنهضة عظيمة هو في الواقع قراءة خاطئة لسفر يونان نفسه. تمام زوجان من القضايا الأخرى.

تم وصف مدينة نينوى عدة مرات في السفر بأنها مدينة عظيمة. الإصحاح 1 الآية 2، الإصحاح 3 الآية 2 الإصحاح 4 الآية 11. وفي الإصحاح 3، يقول أيضاً أنها كانت مدينة عظيمة، لا إلهيم، تجاه الله أو أمام الله.

أعتقد أنه ربما يعكس فقط فكرة أهميتها بالنسبة لله. إنها مدينة عظيمة، لكن يبدو أن هناك بعض الطرق التي توصف بها بالمدينة العظيمة، والتي يرى بعض المفسرين والمعلقين ومن تفاعلوا مع الكتاب أنها مبالغة وغير دقيقة تاريخياً. على سبيل المثال، في الإصحاح 3، الآية 3، نقرأ أن نينوى كانت مدينة وكانت مدينة مسيرة ثلاثة أيام.

العبرة الدقيقة في يونان 3: 3 تقول هذا، ابتداءً يونان يدخل المدينة مسيرة يوم، وقبل ذلك في الآية 2، كانت نينوى مدينة عظيمة جداً، مسيرة ثلاثة أيام في العرض. يبدو أن هذا مبالغة. يمكن للمرء أن يمشي في رحلة مدتها ثلاثة أيام، أي حوالي 40 إلى 60 ميلاً.

وهذا لن يكون خارج نطاق الاحتمال. يقول جون والتون أن محيط مدينة نينوى كان ثلاثة أميال وأن مساحة المدينة بأكملها كانت حوالي 300 فدان، 1.5 ميل مربع. فهل من المبالغة القول إنها كانت مسيرة لمدة ثلاثة أيام؟ ومع ذلك، فإن ما نتحدث عنه هنا عن مسيرة الثلاثة أيام في الفصل الثالث قد يكون مجرد لغة.

قد تكون ببساطة طريقة غير دقيقة للحدث بطريقة مبالغ فيها أو مبالغ فيها عن عظمة هذه المدينة. ويمكن أن يشير أيضاً إلى أنها كانت رحلة مدتها ثلاثة أيام من حيث المدة التي سيستغرقها يونان لتنفيذ خدمته، الكرازية ومهمته. عندما ذهب إلى أبواب المدينة المختلفة، كما ذهب إلى الشوارع والأماكن والأسواق البارزة،

ربما المنطقة خارج الهيكل وأبلغ هذه الرسالة، سيستغرق الأمر ثلاثة أيام للانتقال من مكان إلى آخر، للذهاب إلى هذه الأماكن المختلفة. أجزاء من المدينة ويعلم الرسالة

إنه لا ينقل بالضرورة فكرة أن المشي عبره استغرق ثلاثة أيام. لذا مرة أخرى، قد يكون هذا مجرد بيان اصطلاحي. إنها ليست حجة ضد تاريخية الكتاب

هناك إشارة في الإصحاح 4، الآية 11، إلى سكان مدينة نينوى. يقول الرب ليونان في نهاية هذا السفر، ويختتم السفر بهذا السؤال البلاغي: أفلا أشفق على نينوى، تلك المدينة العظيمة التي يوجد فيها أكثر من 120 ألف إنسان لا يعرفون يمينهم من شمالهم؟ أيضا الكثير من الماشية؟ وهذه مدينة كبيرة، يبلغ عدد سكانها 120 ألف نسمة. وقد جادل بعض الناس بأن الحديث عن الأشخاص الذين لا يعرفون يدهم اليسرى من يدهم اليمنى قد يكون مجرد إشارة إلى 120 ألف طفل

ومع ذلك، فإن الطريقة التي يتم بها مقارنة الناس بالحيوانات، يبدو أنها تشير إلى عدد الناس ككل. إذن ماذا نفعل بهذا الرقم؟ هل هي دقيقة؟ هل يمثل شيئاً معقولاً تاريخياً؟ مرة أخرى، أعتقد أن هناك العديد من الأشياء التي يتعين علينا التفكير فيها. مرة أخرى، غالباً ما تُستخدم الأعداد الكبيرة في العهد القديم بطرق غير دقيقة.

الـ 600.000 طفل الذين خرجوا من أرض مصر، هناك كل أنواع النقاش حول ما إذا كان ينبغي لنا أن نقرأ ذلك على أنه حرفي أو مبالغ فيه. في الحرب السورية الأفرايمية، يخبرنا سفر أخبار الأيام أنه في الحرب الأهلية التي دارت بين إسرائيل ويهوذا، قُتل مائة ألف شخص في يوم واحد. وهذا رقم فلكي جداً

غالباً ما يمكن ترجمة كلمة "آلاف" بطريقة أخرى بخلاف مجرد إعطائنا رقماً. لذلك، قد يكون لدينا ببساطة رقم كبير مبالغ فيه، ولكن في الواقع، يبدو أن الرقم 120.000 يتناسب جيداً مع عدد سكان نينوى عندما نقارن هذا بالسجلات التاريخية الأخرى. هناك نص من كالا في آشور عام 865 قبل الميلاد يشير إلى ما يقرب من 70 ألف شخص زاروا تلك المدينة في الوقت الذي افتتحها الملك

لذا، إذا كان هناك 70 ألف شخص في كالا، فإن احتمال وجود 120 ألف شخص في مدينة عظيمة مثل نينوى يبدو ممكناً. وفي وقت لاحق من القرن السابع، عندما جعل سنحاريب هذا مكاناً ملكياً، يبدو أن عدد سكان آشور يبلغ 300000 نسمة. ونذكر أيضاً أن الرقم 120.000 قد لا يشمل فقط الأشخاص الذين يعيشون على وجه التحديد داخل حدود مدينة آشور وبيئات المدينة نفسها

، وقد يشير إلى المحافظة والمنطقة. وامتدت تلك المحافظة من كالو، 20 ميلاً جنوب نينوى، إلى خورزاباد إلى 15 ميلاً شمالاً. لذلك أعتقد أن هناك معقولة حقيقية مع هذا العدد البالغ 120 ألفاً 10

والآن مسألة أخرى، والأخيرة التي سنتناولها هنا، هل هناك مشكلة أو على الأقل هناك مشكلة والسؤال ماذا نفعل بظهور ملك نينوى؟ الفصل 3، الآية 6. تذكر أن ملك نينوى هو الذي يدعو للصوم والذي يستجيب للرسالة هنا بطريقة ذات دلالة كبيرة. أولاً، إن مصطلحات ملك نينوى تشبه ما لدينا في مقاطع أخرى من العهد القديم. يشير الملوك الأول 21.1 إلى ملك إسرائيل بأنه ملك السامرة

، يشير أخبار الأيام الثاني (24: 23) إلى ملك الآراميين بأنه ملك دمشق. لذا، فإن ربط الملك بمدينة رئيسية يتبع ما نراه في مكان آخر من العهد القديم. والمشكلة هنا التي أثارها عدد من العلماء هي أن نينوى لم تصبح العاصمة الملكية إلا في وقت لاحق من تاريخ آشور

كان سنحاريب هو الملك الذي فعل هذا وقام بتوسيع العظمة، وجعلها مدينة أكثر روعة، نوع المدينة التي نفكر بها عندما نفكر في نينوى في التاريخ. هناك حلان أو ثلاثة حلول معقولة لهذا الأمر. رقم واحد، كلمة ملك هنا، ملك، يمكن أن تستخدم للحديث عن حاكم المحافظة أو الحاكم الإداري الذي على المنطقة التي كانت نينوى جزءًا منها.

ربما لا نتحدث في الواقع عن الملك الآشوري الأعلى. ولكن على الرغم من أنها ليست العاصمة الملكية كما كانت في أيام سنحاريب، إلا أن هناك احتمال، على أقل تقدير، أن تكون نينوى مقرًا ملكيًا أقام فيه الملك خلال أوقات معينة. وبالعودة إلى وقت مبكر جداً من تاريخ آشور، إلى عهد شلمنصر الأول في الأعوام 1275 إلى 1250 ق.م، قام شلمنصر الأول بتوسيع مدينة نينوى وتوسيعها

ويبدو أن هذا يعكس أهميتها في حقيقة أنها ربما كانت تستخدم كمسكن للملك. لقد أصبح بالتأكيد مقرًا ملكيًا بديلاً في زمن تغلث فلاسر الأول، ومرة أخرى، قبل أكثر من ثلاث إلى أربع مائة سنة من الوقت الذي كان من المفترض أن يكون فيه يونان هناك. لذا، لم تكن هذه هي العاصمة الملكية النهائية بالطريقة التي كانت عليها لاحقًا في تاريخ آشور، ولكنها ربما كانت على الأقل مكانًا للسكن الملكي

لذا، فإن حقيقة وجود الملك هنا ليست مشكلة في النهاية. أعتقد أنه يمكننا العمل من خلال هذه القضايا التاريخية. أعتقد أن قضايا النوع لا تمنع إمكانية التاريخ

أعتقد أن الحجج التي استخدمناها للنظر إلى يونان كشخصية تاريخية، لكل هذه الأسباب، استنتاجي هو أننا يجب أن نقرأ هذا باعتباره رواية تاريخية. لإغلاق المناقشة، يقول دوجلاس ستيوارت، في تعليقه على كلمة تعليق الكتاب المقدس، أنه إذا حدثت الأحداث الموصوفة في الكتاب بالفعل، فإن التماهي الوجودي للجمهور مع الشخصيات والظروف سيزداد دائمًا. أعتقد أن قيمة المفاجأة والصدمة لكون الآشوريين من الأشخاص الذين استمعوا إلى الله في سفر الأصحاح 12، على عكس الرد الذي يتلقاه الأنبياء من شعب إسرائيل أو يهوذا، تزيد من الثقل والثقل. خطورة ورسالة هذا الكتاب

إنه يذكرنا بطريقة أعظم باهتمام الله الحقيقي بهؤلاء الناس. وهكذا، فقد تعاملنا مع المسائل المتعلقة بما إذا كانت رواية يونان تاريخية أم لا. هل هو المثل؟ أعتقد أن هناك عناصر من كليهما، لكننا سننظر إلى يونان كني حقيقي وإلى الإرسالية والتبشير في نينوى كمهمة حقيقية قام بها. في مقاطع الفيديو التالية وفي الفيديو الثاني، تعتمد سلطة يونان المطلقة على الرسالة الموجودة هناك

ونريد أن ننظر إلى ما هي تلك الرسالة وما الذي كان سفر يونان ينقله إلى شعب الله في العهد القديم. وما هو التطبيق المستمر لهذه الرسالة على شعب الله اليوم؟ ستكون لدينا الفرصة للنظر إلى ذلك بينما نمضي قدمًا. وبينما نواصل دراستنا في سفر يونان

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن سفر يونان. هذه هي الجلسة 16، مقدمة لسفر يونان، التاريخية